

مسابقة الملاحة بواسطة الأقمار الإصطناعية الأوروبية لعام 2013

د. عمر الإمام

2013-07-27

المسابقة

أطلقت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا (www.astf.net) لأول مرة في المنطقة العربية "مسابقة الملاحة بواسطة الأقمار الإصطناعية الأوروبية لعام 2010". والمسابقة تشرف عليها وكالة الفضاء الأوروبية European Space Agency (ESA) وسلطة تنظيم الملاحة بواسطة الأقمار الإصطناعية الأوروبية European GNSS Supervisory Authority (GSA)، وتقوم بإدارة هذه المسابقة على النطاق العالمي المؤسسة الألمانية Anwendungszenrum GmbH Oberpfaffenhofen، التي عيّنت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ASTF كشريك إقليمي مسؤول عن تنظيم المسابقة في المنطقة العربية.

وبذا فإن تنظيم هذه المسابقة عالمياً يتم بالتعاون مع العديد من الهيئات المعنية بالملاحة بواسطة الأقمار الإصطناعية في الكثير من الدول الأوروبية و غيرها مثل استراليا و نيوزلندا. و الفائز في المسابقة يحمل لقب "سيد آل جاليليو" Galileo Master. و تهدف المسابقة إلى المساهمة في جهود تطوير تطبيقات و استعمالات حديثة و مبدعة للجيل الجديد من نظام الملاحة بواسطة الأقمار الإصطناعية الأوروبية New Generation of Global Navigation Satellite System; GNSS .

=src

إن الملاحة بواسطة هذه الأقمار الاصطناعية تساعد على تحديد المواقع الجغرافية بدقة. و نسبة الخطأ في تحديد أي موقع على مدار الساعة تقل عن المتر الواحد، من هنا جاءت تسمية الفائز بالمسابقة "Galileo Master" أي "سيد آل جاليليو". "Galileo"

أهداف المسابقة

- تطوير أنظمة تحديد المواقع الجغرافية المتوفرة حالياً، مثل نظام GPS الأميركي، من حيث الدقة و آفاق الاستخدام، و نظام "جاليليو" سידار بواسطة 30 قمراً اصطناعياً، تغطي مختلف أنحاء الأرض، و من المقرر أن يكون عام 2014 بداية استخدام هذه المنظومة.
- إتاحة المسابقة لكل من المؤسسات الحكومية و الخاصة، و على مستوى مراكز البحوث و الشركات و الباحثين و الأفراد، على أن تكون الأفكار قابلة لأن تصبح منتجاً، قابل للتداول في السوق التجارية المحلية و العالمية. و تجرى المسابقة على مستوى إقليمي للمناطق الجغرافية. و تحمل المسابقة المحلية في كل منطقة مسميات مثل: "تحدي منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا العربية" "Arab MENA region challenge"، و"التحدي البريطاني"، و هكذا بالنسبة لاسم المسابقة في باقي المناطق.
- و المسابقة فرصة ليثبت المشاركون فيها أن المنطقة العربية، قادرة على احتواء و احتضان و تنمية العقول النابغة، القادرة على المساهمة عالمياً في جهود إنتاج المعرفة و التكنولوجيا العالية، خاصة في مجال الملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية، و تغيير الصورة النمطية الخاصة بأن العرب مستوردين للمعرفة، بالأخص في مجالات التكنولوجيا العالية، شأن مجال تكنولوجيا الفضاء و ما يتعلق بها من تكنولوجيا تطبيقية كالملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية. و فوز أي مشارك من المنطقة العربية، سيساهم في تحسين هذه الصورة، و يعلي من شأن المنطقة العربية في مجال إنتاج المعرفة.

الاشتراك في المسابقة

يمكن التسجيل في المسابقة لكل المتنافسين من مؤسسات و مراكز بحثية و شركات و باحثين و أفراد من خلال الموقع الإلكتروني للمسابقة وهو www.galileo-masters.eu

بواسطة اختيار المنطقة التي تحمل اسم "Arab MENA Region" أي "منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا العربية". و هذه المنطقة ترحب بكل المشاركين من الدول العربية و العرب في الخارج أو أي جنسية أخرى تحب أن

ترتبط بالمنطقة العربية. و تستحوذ هذه المنطقة على اهتمام كبير بالمرشحين و الفائزين فيها، خاصة و أن المسابقة تجرى فيها للمرة الأولى. كما أن المؤسسة العربية للعلوم و التكنولوجيا ASTF ستوفر العديد من الميزات و الدعم المحلي للمشاركين.

و تبلغ قيمة الجائزة الأولى 20 ألف يورو للفائز بلقب "سيد آل جاليليو" إلى جانب توفير الحاضنة لفكرته لمدة 6 شهور، في منطقة مساهمة مفضلة له، تقديراً و دعماً لصاحب الفكرة الجديدة بأن تتحول إلى منتج في السوق التجارية العالمية. و ستوفر كل جهة إقليمية منظمة للمسابقة، و بواسطة الرعاية الإقليمية للمسابقة، قيمة الجائزة المحلية. و يبلغ عدد المناطق المشاركة حوالي 20 منطقة إقليمية.

وسيعلن اسم الفائز في مسابقة "سيد آل جاليليو" في أكتوبر 2013 في مدينة ميونيخ في ولاية بافاريا الألمانية. مشيراً إلى أن بداية أول دورة لمسابقة لقب "سيد آل جاليليو" كانت في ولاية بافاريا الألمانية عام 2004، و نظمها مركز *Anwendungszentrum GmbH Oberpfaffenhofen* الألماني، تحت إشراف وزارات الاقتصاد والبنية الأساسية و النقل و التكنولوجيا بالولاية الألمانية.

أن المسابقة لا تنفصل عن الاحتياجات الاقتصادية لتحقيق التنمية في الدول و المناطق المشاركة، إذ أنها تُعد فرصة مهمة لزيادة حيوية السوق و ديناميكيته، خاصة و أن أهمية الملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية تنعكس على قطاعات اقتصادية و خدمية عديدة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الطيران المدني، الطرق البرية، السكك الحديدية، الملاحة البحرية، السياحة، التعليم، المشاركة الديمقراطية الإلكترونية، الألعاب، الترفيه، و الشبكات الاجتماعية و غيرها.

العائد من الإشتراك في المسابقة ورعايتها

• عائد ادبي:

- i. المساهمة العربية في هذه المسابقة العالمية تبرز دور المبدعين العرب و أننا لسنا عالة على التكنولوجيا المستوردة من الغرب بل قادرين على المشاركة و بفاعلية فيها بما يحقق التنمية المرجوة لمجتمعاتنا.
- ii. إن رعاية هذه المسابقة و ما يصاحبها من فعاليات تحظى بمتابعة إعلامية قلّما تتوافر لغيرها من أحداث، فهي من جهة مسابقة عالمية تقوم على إدراتها كبرى المؤسسات البحثية و العلمية و مكاتبها الإعلامية و يتوزع نطاقها الجغرافي ليشمل معظم دول العالم فهناك التحدي الأسترالي و التحدي العربي و التحدي البريطاني ... و من جهة أخرى فإن المسابقة تتابع بكثافة إعلامية ابتداءً من 2004 وحتى العام

2014 المقرر لبدء منظومة جاليليو و الذي سيدار بواسطة 30 قمراً صناعياً
تغطي معظم أنحاء الأرض، و بالتالي فالمسابقة السنوية هي بمثابة
«بنك الأفكار و التطبيقات المستحدثة».

• عائد مادي:

- i. الدعاية المكثفة لرعاة المسابقة إقليمياً في كل المحافل و الفعاليات
المصاحبة للمسابقة و النشرات و البيانات الصحفية.
- ii. إن المسابقة ترعى تطبيقات الملاحة على الأقمار الصناعية، على أن
تكون الأفكار قابلة لأن تصبح منتجاً قابل للتداول في السوق التجارية
المحلية و العالمية، و لما كانت جميع الأفكار و التطبيقات محمية بقانون
الملكية الفكرية فإن رعاة الأفكار الفائزة سيعود عليهم عائد مادي عند
تسويق الفكرة و تنفيذها عملياً.
- iii. إن توفير الحاضنة التقنية للمتسابقين و أفكارهم سيلفت الأنظار بلا شك
للجهة الراعية و ربما عاد عليها بتمويل من جراء أبحاث مشتركة مع جهات
بحثية أو شركات أو مؤسسات أخرى، حيث تضم قاعدة بيانات المسابقة
كل المشاركين و الرعاة و الحاضنات التقنية .

الإشتراك في المسابقة

يمكن التسجيل في المسابقة لكل المتنافسين من مؤسسات و مراكز بحثية و
شركات و باحثين وأفراد من خلال الموقع الإلكتروني للمسابقة وهو:

- www.galileo-masters.eu
- بواسطة اختيار المنطقة التي تحمل اسم
- "Arab MENA Region"
- "أي" منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العربية.
- Ideas Data Base
- Opens on 1st April 2013
- Closes on 30th June 2013
- Results in August 2013